



كربلاء تفتتح فعاليات النهج السينمائي بدورته الثالثة

الفن السابع بحاجة إلى تقاليد الشاشة الذهبية

وسام قصي



بغداد

تشهد مدينة كربلاء المقدسة وفي السنوات الثلاث الاخيرة حراكا سينمائيا على مستوى الفيلم القصير تمثل بمهرجان النهج السينمائي .. اسهم هذا الحراك في تعزيز اواصر الخطاب البصري على المستوى الدولي والمحلي، ونجح خلال فترة وجيزة في ترسيخ مكانته أحد أهم الأنشطة السينمائية والثقافية التي تشهدا المحافظة، مستقطبا عدد لا يستهان به من صانعي الافلام، ومخرجين، ونقاد، وكثاب سيناريو، ومنتجين، وخبراء ..

العمل لا ينتج حراكا).

كربلاء تحتاج الى السينما لتسويق الكثير من الافكار .. يؤكد الياسري إن الافلام القصيرة في العالم عند انتاجها تتحول الى روى ثقافية .. في العالم الكثير من القاصر بان السينما ستعقل ابوابها لسبب غيابها .. سرعان ما تعود الى دراما التلفزيون ومن ثم الى الاعلانات ... والى غمابه النسيان ... والمؤشر الخطير في السينما المصرية هو غياب الحميمية مثل القبلية ومشاهد غرف النوم وسواحل البحر (البلاجات) هو مؤشر على التطرف الديني .. وأضاف تأخذ الجهات الدينية على عاتقها الخطاب المدني العلماني لتنظر به وتحاول ان تجعل خطابها ؛ لان الخطاب الديني ايديولوجي ينشد المنظومة الدينية .. بينما المدني ينشئ من ورائه الانسان ومنظومته المدنية وبالتالي لا يتفق الخطابان في بوتقة واحدة.

المعيشية والمادية بالاملاك والعصارات والسيارات والارصدة .. حتى تعود احداهن القهقري فتذكر انها سافرة ومتبرجة وترتدي الحجاب .. وعندما تخفت الاضواء عنها لتصورها القاصر بان السينما ستعقل ابوابها لسبب غيابها .. سرعان ما تعود الى دراما التلفزيون ومن ثم الى الاعلانات ... والى غمابه النسيان ... والمؤشر الخطير في السينما المصرية هو غياب الحميمية مثل القبلية ومشاهد غرف النوم وسواحل البحر (البلاجات) هو مؤشر على التطرف الديني .. وأضاف تأخذ الجهات الدينية على عاتقها الخطاب المدني العلماني لتنظر به وتحاول ان تجعل خطابها ؛ لان الخطاب الديني ايديولوجي ينشد المنظومة الدينية .. بينما المدني ينشئ من ورائه الانسان ومنظومته المدنية وبالتالي لا يتفق الخطابان في بوتقة واحدة.

السياسة وخذعها ومكرها .. جيل حالم بوجود سينما .. الاكاديمي الدكتور علاء مشذوب يقول (لا توجد سينما في العراق منذ بداية الثمانينات في القرن الماضي .. انطقت وتحوطت الى مخازن ومعامل نجارة .. وهذا الجيل حالم بوجود سينما تغير بالواقع الحياتي فاتجهت الى الفيلم القصير والسبب وجود المهرجانات التي تعد الرميح الاخير لسينما الافلام القصيرة .. وهي نعم خاصة بالنخبة ولا تحقق اي ريع مادي او تغيير مجتمعي؛ لانها تعرض في قاعات مغلقة .. والسينما بدون شبك تذاكر فاشلة) .

عبد المهدي الكربلائي قال خلال افتتاح مهرجان النهج السينمائي بدورته الثالثة (لأنك ان الفنان باي عنوان قد منحه الله تعالى نعمة القدرة والابداع لمخاطبة الناس بأساليب مؤثرة تولد القدرة وتغير الرأي وتصنع الموقف. وإن لكل انسان رسالة في الحياة ولابد من ذلك لئلا يتحول الى كائن عبقى غير ذي محتوى ولا يملك هدف في الحياة .. وهو أمر يتنافى مع ما منحه الله تعالى من نعمة العقل والذكاء والتفكير) وتابع ان (الفنان يمثل القدرة المؤثرة لصنع الحياة .. أي التغيير نحو الأفضل والأسعد للإنسان .. إذا ما استثمرت هذه القدرة والابداعات لصالح الإنسانية والحياة .. ومن هنا كان لابد للفنان ان يشخص ماهي طبيعية رسالته في الحياة وهي ؛ ان يجعل الحق والخير معياراً يحرره في الحياة ويبعد كل البعد عن ما هو ضمن دائرة الباطل والشرب. وأن يعمل الفنان على توعية الانسان بماهيمه الخري، ماهية العدل، ويجعل من الانسان المتلقي قادرا على اختيار طريق الحياة الحقيقية المختلفة بان يكون انساناً عادلاً .. صاحب قضية، وصاحب رسالة في الحياة) . وأكد الكربلائي ضرورة ان يقف الفنان مع اصحاب الحق لينشر رسالتهم ويوضحها للناس ويدافع عنها .. وأن يقف ضد الظالم ويكشف ظلمه وجوره .. وان لا تغريه المادة والمال والحياة والشهرة؛ ليكون فناناً قاتلاً للحياة .. رسالته ان يقاتل من اجل الوطن والمبادئ كما يقاتل الجندي .. وان يصنع الرحمة في قلوب الناس .. ان يقف مع المستضعفين والمظلومين لينصرهم ويرفع ظلمهم .. وان يحذر من الكذب والتضليل عن الحقيقة وتحريفها .. وان يحذر من تزوين الباطل والظلم والاعتداء على الآخرين .. وان لا تستخدمه الاعيب



مكان عقد المهرجان

النهج تحولوه قناة كربلاء الفضائية التي تمتلك ميزانية توازي ميزانية الدولة وبذلك فهي سحبت البساط من ارجل الحكومة ومؤسسة كبرى لديها القدرة على اقامة مهرجان سينمائي). وختم معبرا عن سعادته بهذا اللقاء الذي تبادلنا فيه هوموم السينما متمنياً ايجاد قاعة سينما تكون متنفساً لابنائنا ليتنفسوا الثقافة والفن والمدنية وقال اتذكر كلمات لغليبي ان تقوم بهدم كنيسة هو اهون امام الله من هدم قاعة عرض) .

تايهوات .. وايضا الاعمال الوافدة او الاجنبية التي بدأت تكتسح المهرجانات وهذا دليل على قصورنا البصري اتجاههم . وبالتالي هي المختف رغم ما فيها من سلبيات؛ لعدم تعاطي وزارة الثقافة مع الفنون السينمائية ولا يوجد هناك تقليد مع سيناريو احترافي .. وكما هو معروف ان هناك عادات وتقاليد فمثلا داود عبد السيد على قيادة كادر احترافي بكربلاء بقيادة فيلم كادر بايادي كربلائية يقول الياسري صعب جدا عمل افلام سينمائية بايادي كربلائية .. فالسينما المخرج الكربلائي غير مهيء على قيادة كادر احترافي بكربلاء ويخصوص انتاج افلام احترافي بكربلاء .. وخيرية منصور عملت مع يوسف شاهين .. وبالتالي نحن اليوم نخرج فيلم قصير .. و (تطورا) فيلم طويل ونستلم ميزانية 300مليون ونقاتل ان نحقق ارباح .. هذه مجازفة لا يحمده عقابها لانها غير مؤهلة .. فلاحظ ان هنالك الكثير من الاخطاء التقنية وان هناك الكثير من الافلام لم تعرض لماذا ؟ اسباب فنية.

تجارب نسوية وعن التجارب النسوية يوضح الياسري (هناك تجارب نسوية تكاد تكون فريدة .. فعند اشتراك في مهرجان السماوة الذي اقيم قبل مدة اشتركت احدي المخرجات الكربلائيات .. زينب الحسنواي ودرست السينما في عمان .. وهذه التجربة تكاد تكون بتيمة ولم تكن بتلك الدرية والاحترافية) .

وعن ظاهرة انتشار المهرجانات يشير الياسري : المهرجانات ايضا تكون سلبية واجابية لان النص لا يسمى نصا الا حينما يعرض على الجمهور .. ونحن لدينا معاهد فنون جميلة في كل المحافظات لديها اقسام سينما ولدينا كليات فنون هؤلاء الشباب يحاولون ان يعرضوا نتاجاتهم .. بالإضافة اشخاص يجيدون التعامل مع العرض) .

النهج السينمائي يقول: المخرج حسين الفالح ان (الواقع السينمائي الكربلائي محزن ومبكي فالسينما تعتمد على الانتاج وليدنا شباب منحس للعلم والنظرة الى السينما قاصرة من المسؤولين .. القطاع الخاص غائب عن المشهد .. تطرق ابواب المحافظة او القصر الطموح). وأكد .. الختص: اسجل عتبي على وزارة الثقافة لماذا لم تنشئ نوادي خاصة بالسينما في المحافظات واغلب الشباب يقولون لوجدت مهرجانات سنعمل دون ان تكلف الوزارة اموالا.

وقال: الشباب او التجريب .. وختص: اسجل عتبي على وزارة الثقافة لماذا لم تنشئ نوادي خاصة بالسينما في المحافظات واغلب الشباب يقولون لوجدت مهرجانات سنعمل دون ان تكلف الوزارة اموالا.

وقال: الشباب او التجريب .. وختص: اسجل عتبي على وزارة الثقافة لماذا لم تنشئ نوادي خاصة بالسينما في المحافظات واغلب الشباب يقولون لوجدت مهرجانات سنعمل دون ان تكلف الوزارة اموالا.



ملصق المهرجان



احد الافلام المشاركة

6 عبد الكريم الطبال وتنسيق عبد الجواد الخنفي . واكد رئيس المنتدى بكلمته على ان المنتدى وفي سياق مد جسور التواصل مع الاصوات الابدئية العالمية والعربية ، استضاف الشاعر والمترجم بدل رفو ، واستحضر الشاعر عبد الكريم الطبال اهمية هذا اللقاء الذي تم من خلاله استضافة احد عشاق مدينة شفشاون واستحضر الشاعر والمترجم بدل رفو في سياق كلمته بعضا من سيرته في الكتابة والحياة ، كما قرأ العديد من قصائده المترجمة عن اللغة الكردية.. عن وتبادل النقاش مع الفعاليات الحاضرة حول العديد من القضايا الثقافية.

6 وتم تقديم شريط عن حياة الشاعر بدل من إعداد وتصوير الفنان عبد الحكيم عزوز والذي قدمه بطريقة مقتضبة الفنان عبد المجيد ازراف.

6 ونظم منتدى الحوار للفنون والثقافات بمدينة شفشاون بتنسيق مع المركز الثقافي الشهر الماضي لقاء شعريا مع الشاعر والمترجم العراقي بدل رفو بحضور العديد من الفعاليات الثقافية والجموعية ومن تقديم الشاعر الكبير

6 تم تعيين الصحفي والكاتب المقيم في الامارات العربية رياض محسن الحمداوي سفيرا للنوايا الحسنة من قبل منظمة السلام والصدائة الدولية بمملكة الدنمارك التي نشرت الخبر على موقعها الرسمي، وذكرت ان المنظمة اختارت الحمداوي وذلك للمساهمة معنا في التواصل المستمر والإشراف والمتابعة لأنشطتنا الإنسانية والخيرية والاجتماعية من أجل نشر الخير والمحبة والسلام بين جميع شعوب العالم ودعم الأعمال الخيرية الشباب، الإنسانية والاجتماعية والثقافية التي تسهم بدور هام في المساعدة على التخلص من الفقر والإرهاب

6 محسن الحمداوي سفيرا للنوايا الحسنة من قبل منظمة السلام والصدائة الدولية بمملكة الدنمارك التي نشرت الخبر على موقعها الرسمي، وذكرت ان المنظمة اختارت الحمداوي وذلك للمساهمة معنا في التواصل المستمر والإشراف والمتابعة لأنشطتنا الإنسانية والخيرية والاجتماعية من أجل نشر الخير والمحبة والسلام بين جميع شعوب العالم ودعم الأعمال الخيرية الشباب، الإنسانية والاجتماعية والثقافية التي تسهم بدور هام في المساعدة على التخلص من الفقر والإرهاب

6 محسن الحمداوي سفيرا للنوايا الحسنة من قبل منظمة السلام والصدائة الدولية بمملكة الدنمارك التي نشرت الخبر على موقعها الرسمي، وذكرت ان المنظمة اختارت الحمداوي وذلك للمساهمة معنا في التواصل المستمر والإشراف والمتابعة لأنشطتنا الإنسانية والخيرية والاجتماعية من أجل نشر الخير والمحبة والسلام بين جميع شعوب العالم ودعم الأعمال الخيرية الشباب، الإنسانية والاجتماعية والثقافية التي تسهم بدور هام في المساعدة على التخلص من الفقر والإرهاب

رسالة دبي
الحمداوي سفير للنوايا الحسنة
www.alefyaa.com
@writers@azzaman.com
20-28 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK

